



مبادئ وممارسات للأحزاب السياسية في مجال إشراك الشباب

دليل عملي للأحزاب السياسية حول كيفية إشراك الشباب المدني
المعاصر ونسج شراكات حقيقية



فهرس المحتويات

4	مقدمة
6	السياق
9	القسم 1. التواصل- ملاقة الشباب حيث يكونون
10	دراسة حالة: "جوفنتودس" في غواتيمالا
12	القسم 2. البناء- إنشاء أحزاب مرتكزة على الشباب
13	دراسة حالة: دروس في التوجيه- حزب سبعة في لبنان
14	القسم 3. الخدمة- السياسات والبرامج الحزبية المرتكزة على الشباب
15	دراسة حالة: إعداد الشباب لبرنامج حزب الخضر النيوزيلاندي
16	القسم 4. التوجيه- دعم الناشطين الشباب في عملية التخطيط الوظيفي وتطوير القدرات القيادية
17	دراسة حالة: "الاحتفاء والتشهير" حالة حملة "لسنا صغاراً على الترشح" في نيجيريا
18	الملحق 1: التواصل
18	النموذج 1أ: تقييم الشباب من عموم السكان
19	النموذج 1ب: وصول الشباب إلى الفضاء الرقمي
19	النموذج 1ج: انضمام الشباب إلى الأحزاب- تقييم التنوع
20	النموذج 1د: مشاركة الشباب- تقييم طرق تواصل الحزب مع الشباب
22	النموذج 1هـ: اقتراحات لتحسين الاتصال
23	الملحق 2: البناء
23	النموذج 2: تقييم الشباب ضمن الأحزاب
24	الملحق 3: الخدمة
24	النموذج 3: تطوير السياسات الشاملة للشباب
25	الملحق 4: التوجيه
25	النموذج 4أ: تحديد الأهداف
26	النموذج 4ب: فهم الخيارات
27	النموذج 4ج: موامة المهارات
28	النموذج 4د: خارطة طريق للحياة الوظيفية
28	النموذج 4هـ: التشجيع
29	المراجع

لمحة عن المعهد الديمقراطي الوطني

المعهد الديمقراطي الوطني منظمة غير ربحية، غير حزبية وغير حكومية تلبّي تطلعات الشعوب من كافة أقطار العالم بالعيش في مجتمعات ديمقراطية، تعترف بحقوق الإنسان الأساسية، وتروّج لها. عمل المعهد، منذ تأسيسه في العام 1983، بالتعاون مع شركائه المحليين، على دعم وتعزيز المؤسسات والممارسات الديمقراطية، من خلال تعزيز الأحزاب السياسية، والمنظمات المدنية، والبرلمانات، وصون الانتخابات، وتشجيع المشاركة المدنية، فضلاً عن الانفتاح والمساءلة في الحكم. عمل المعهد الديمقراطي الوطني مع شباب من خلال أكثر من 120 برنامجاً عبر العالم، في مختلف المناطق الجغرافية، لمساعدتهم على أداء دور أكثر نشاطاً في بناء مجتمعات ديمقراطية متينة وحيوية.

عرفان وتقدير

تولى كتابة هذا التقرير راين كينان، بمساعدة من رايتشل إ. ميمز وماكالا فورستر. كما يودّ المعهد الديمقراطي الوطني التقدّم بالشكر من المساهمين التالي ذكرهم: آرون أزلتون، بيرجيتا أوهلسون، وسيف أشياغبور. فضلاً عن ذلك، يُعرب المعهد عن شكره لمكاتبه في غواتيمالا، ولبنان، ومقدونيا الشمالية، وأوكرانيا، على تعاونها في العمل على دراسات الحالة الواردة في هذا التقرير.

تيسّر إصدار هذا العمل بفضل منحة من المؤسسة الوطنية للديمقراطية (نيد).

مقدّمة

صحيحٌ أنّ هذا المستوى الجديد من المشاركة السياسية أمرٌ مشجّع وواعد، إلا أنه يترافق مع عدة تحديات. فالابتعاد عن الأحزاب السياسية له ثمن. بالفعل، ما زالت الأحزاب هي المكوّن العملي الأساسي في معظم الأنظمة الديمقراطية. فهي تحدّد أصول المنافسة على السلطة وترسي أسس طريقة عمل الحكومة. من هنا، فإنّ انسحاب الشباب من العمل الحزبي يهدّد بإقصائهم عن المساحات التي تتخذ فيها القرارات الهامة. كما يخلف هذا الأمر، بدوره، تأثيراً سلبياً على الأحزاب، خاصةً وأنه يضيق قاعدة مناصريها ويحصر عدد الأشخاص الموهوبين الذين يمكن أن يصبحوا قادة المستقبل.

من هذا المنطلق، صيغت هذه الأداة التوجيهية لإشراك الشباب بهدف إيجاد إطار موجّه للأحزاب السياسية حول أفضل الممارسات في مجال إشراك الشباب بشكل فعال. يتألّف هذا الإطار من أربعة مبادئ أساسية، هي:

التواصل: التواصل مع الشباب أينما يكونون. المشاركة في مساحات ملائمة للشباب، أكان ذلك حضورياً أم إلكترونياً، لفهم ما هي العوامل التي تؤثر على مواقفهم وآرائهم في السياسة.

البناء: بناء هياكل داخلية تتيح للشباب من هويات متنوعة أداء دور بارز في الحزب. دعم أجنحة الشباب، بما في ذلك دعم الشباب في عمليات صنع القرار، وتعيينهم في مراكز قيادية.

الخدمة: خدمة المواطنين الشباب من خلال السياسات والمنابر العامة التي تعالج همومهم وشواغلهم، وإشراكهم في وضع رؤية للديمقراطية والمستقبل بلادهم.

التوجيه: الإثبات أنّ الشباب ليسوا مجرد مصدر ثمين للأصوات الانتخابية. مساعدة الناشطين الشباب على تنظيم عملهم الناشط، ووضع خطة لتطوير مسيرتهم السياسية بشكل يرتكز على نقاط قوتهم، ويعزّز مهاراتهم إلى أقصى حد، ويساهم في تحقيق أهدافهم.

يرفض الناشطون الشباب في عصرنا هذا الأحزاب السياسية بوتيرة مخيفة. فهي، بنظرهم، كياناتٌ نخويّةٌ وبعيدةٌ عنهم كل البعد، خيّبت أملمهم وزرعت فيهم الإحباط. في المقابل، وجد هؤلاء الشباب في منصات وسائل التواصل الاجتماعي متنفساً لهم، منحهم القوّة التي كانوا يبحثون عنها، والفسحة اللازمة لتطوير علامتهم المتميّزة والتواصل مع حلفائهم. فتمكّنوا من ممارسة العمل السياسي بشكل مباشر ومستقل، من خلال تنظيم الحركات الاجتماعية على سبيل المثال. يسمح هذا النوع من التنظيم للناشطين بالضغط مباشرةً من أجل إحداث التغيير، وتجذب «تسديد مستحقات» للأحزاب، كما تجري العادة عند الانضمام إلى الأحزاب السياسية. من هنا، لملاقاء الشباب حيث يكونون، على الأحزاب تعديل تصوّراتها واستراتيجياتها الخاصة بإشراك الشباب، بحيث تعيد بناء الثقة مع الناشطين الشباب وتساهم في تمكينهم.

أكان الأمر يتعلّق بالأحزاب السياسية التي قادها شباب والتي وُلدت من رحم التظاهرات ضد «النفائيات» في لبنان، أم الطلاب الناشطين في أميركا اللاتينية الذين نظموا أنفسهم دعماً للفئات المجتمعية المعرّضة للتهميش في تشيلي وغواتيمالا، أم المؤثّرين على وسائل التواصل الاجتماعي في إسبانيا وإيرلندا الذين غيروا شكل المناظرات حول السياسات، أم الشباب النيجيري الذي أقدم على فضح السياسيين والتشهير بهم بغية خفض سنّ أهلية الترشّح للمناصب الانتخابية، كان الناشطون الشباب، من مختلف الهويات والخلفيات في شتى أنحاء العالم¹، يعيدون كتابة قواعد العمل السياسي الناشط.

إذاً، يرفض الناشطون الشباب اليوم المؤسسات التقليدية، كالأحزاب السياسية، مفضّلين مزاوله العمل السياسي بشكل مستقل ومباشر من خلال حشد قواهم ضمن حركات شبابية. وقد منحتهم وسائل التواصل الاجتماعي القدرة على القيام بذلك، خاصةً وأنها تتيح للأشخاص إنشاء علامتهم المتميّزة الخاصة، والتواصل مع مجموعات وأفراد يتشاطرون الرؤى الفكرية نفسها، عن طريق استخدام هاتف والاتصال بالإنترنت ليس إلا. فأصبح القادة الشباب يضغطون على المشرّعين لسنّ قوانين معيّنة، ويطلقون حملات توعوية حول قضايا أساسية، ويبنون ائتلافات لمنصرة حقوق مجتمعاتهم المحلية.

¹ يشير مصطلح الشباب إلى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، من خلفيات وهويات متنوعة، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر النساء الشابات، والشباب ذوو الإعاقة، والشباب من مجتمع الميم عين، وغيرها من المجموعات المستبعدة عن السياسة بسبب هويتها، أو خلفيتها، أو مدى وصولها إلى الفرص.

التوصيات الأساسية للأحزاب السياسية:

- ملاقة الشباب حيث يكونون، ومن خلال أساليب التواصل التي يفضلونها، عن طريق إشراكهم في فريق الإعلام والاتصالات ضمن الحزب، وتزويدهم بسلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بطريقة العمل وإعداد المحتوى.

التوصيات الأساسية للمنظمات العاملة مع الأحزاب

السياسية والشباب:

- توفير فرص للشباب، بمن فيهم النساء الشابات والشباب من مختلف الهويات والخلفيات، للتواصل مع أعضاء الأحزاب من خلال تنظيم اجتماعات عامة ومؤتمرات تضمّ الشباب، في أماكن بمقدورهم الوصول إليها بسهولة؛
 - تجاوز العلاقات بين الأحزاب السياسية والشباب التي تقوم على اعتماد إجراءات شكلية لا أكثر مع الشباب، أو تستغلهم.
- يمكن الاطلاع على التوصيات كاملةً في تقرير «ردم الهوة».



تندرج هذه الأداة ضمن إطار مبادرة «ردم الهوة» التي أطلقها المعهد الديمقراطي الوطني والتي تهدف إلى فهم العلاقة بين شباب المجتمع المدني والأحزاب السياسية بشكل أفضل، وإعادة المياد إلى مجاريها. تسعى هذه المبادرة إلى نسج وتعزيز شراكات شمولية وعادلة بين الشباب، من هويات وخلفيات متنوّعة، والأحزاب السياسية؛ وهي شراكات لا بدّ منها لتحقيق التغيير السياسي المرجوّ واعتماد معايير جديدة للمشاركة. لكنّ هذا الأمر يتطلّب فهم شواغل الشباب المشروعة بشأن المشاركة في الأحزاب والمؤسسات، والربط بين مختلف الطرق التي يتطلّع عبرها الشباب إلى تنظيم أنفسهم سياسياً من جهة، وولاية الأحزاب والمؤسسات من جهة أخرى.

جدير بالذكر أنّ الموارد المستخدمة في هذه الأداة تركز على البحث الذي أجري ضمن إطار مبادرة «ردم الهوة». وقد أثمر ذلك عن تقرير تضمّن عدة توصيات، لفتت إلى الأدوار البالغة الأهمية التي يجب أن يؤديها مختلف أصحاب المصلحة لتعزيز الروابط بين الشباب والأحزاب السياسية. ومن أهمّ هذه التوصيات:

التوصيات الأساسية للعاملين في مجال الديمقراطية والحوكمة:

- التشجيع على التعاون بين الأجيال، وتوطيد علاقات متينة قائمة على التوجيه والتحالف بين أعضاء المنظمات الأكبر والأصغر سناً، مع التنبّه بشكل خاص إلى النساء الشابات والشباب ذوي الإعاقة؛
- توفير سبل لمشاركة شرائح متنوّعة من السكان، والتشجيع على دمج الشباب في عمليات صنع القرار من خلال إنشاء تكتلات شبابية، أو تطبيق آليات شاملة للشباب في المجالس التشريعية على المستويات المحلية أو الإقليمية أو الوطنية.

التوصيات الأساسية للشباب:

- تحديد فرص تعاون مع الأحزاب السياسية، لا تقتصر فقط على الأنشطة الحزبية التقليدية، ومعرفة كيفية «تمتين مشاركتهم»، بدءاً بفهم أفضل للمداخل المتوفرة إلى العمل السياسي؛
- تعميق الالتزام بالشمولية من خلال اعتماد نهج يُحدث تغييراً في المفاهيم الجنسانية، والتعاون مع منظمات تمثّل شرائح المجتمع المدني التي تواجه تحديات إضافية تعرقل مشاركتها في السياسة.

السياق

عن نطاق الأحزاب أن تؤثر على الرأي العام، أو تنشر التوعية بين الشركاء الأساسيين، أو تضغط على المرشحين، لكن، في نهاية الأمر، يعود للمسؤولين المنتخبين القرار النهائي بشأن أي تشريع يمكن أن يصبح قانوناً، وكيف يتم تطبيق القوانين، وما هي أولويات الحكم. وبالتالي، لا بد من التأثير على هؤلاء المسؤولين. فحتى حملات التأثير الأكثر تنظيماً تتنافس على استقطاب انتباه المسؤولين المنتخبين، أكان ذلك من خلال جماعات الضغط، أم أصحاب المصالح التجارية، أم قادة الأحزاب المؤثرين. لذا، تُعتبر قدرة الشباب على المشاركة في الأحزاب السياسية، أو الانتساب إليها كأعضاء مؤثرين، ضرورة لتحقيق التغيير الهادف على المدى الطويل.

من المشاكل التي تواجه الأحزاب السياسية أيضاً مشكلة انعدام الثقة. فيجب أن تتمكن الأحزاب من جذب ناخبين ومؤيدين ينتمون إلى مجموعة واسعة من المكونات، إذا كان لها أن تحرز النجاح، خاصة وأن دعم حلقة نخبوية ضيقة لن يكون كافياً للفوز بالانتخابات. من هنا، على الأحزاب أن تفكر في كيفية تحقيق النمو على المدى الطويل. وبالتالي، من المستحسن أن تفهم الاتجاهات الديموغرافية الأوسع، وكيف سينمو الجمهور الانتخابي مع الوقت. كما عليها أن تعمل على إعداد قادة المستقبل، مع تعمّد التركيز على دعم الشباب أصحاب الخلفيات والمهارات المتنوعة، بغية التأقلم مع الديناميات السياسية التي لا تنفك تتغير؛ ومن هؤلاء، النساء الشابات، والشباب ذوو الإعاقة، والمجموعات الأخرى التي لطالما كانت مستبعدة عن الأحزاب السياسية والعملية السياسية الرسمية.

تحاول الأحزاب السياسية عادةً إشراك الشباب بطريقتين: فإما تساعدهم على تطوير مهاراتهم القيادية من خلال التدريب، وإما تعزز مشاركتهم في الهياكل الرسمية التقليدية، كأجنحة الشباب في الأحزاب. ورغم ارتكاز هذه الجهود على حسن النية، إلا أنها فشلت غالباً في تحقيق آمال الشباب بالمشاركة في العمل السياسي. في الواقع، أثبتت الأدلة أن الأجنحة الشبابية يمكن أن تزود الشباب، فعلاً، بتجارب تكوينية في مجال السياسة، لكن فقط إذا نجح الحزب في توفير البيئة المؤاتية، وإذا تمكّن الشباب من مختلف

تزداد شكوك الشباب بالأحزاب السياسية يوماً بعد يوم، إلا أن هذا الأمر لم يخفّف من إقبالهم على المشاركة السياسية.² فما كان منهم إلا أن أعادوا توجيه جهودهم نحو الممارسات غير الرسمية، أو الخارجة عن إطار المؤسسات، كتنظيم أنفسهم ضمن حركات شبابية. فضلاً عن ذلك، بدأ الشباب بدخول معترك الانتخابات كمرشحين مستقلين، أو دعموا هذا النوع من المرشحين بشكل جماعي. وقد تعزز هذا الانتقال باتجاه العمل الناشط غير الرسمي بفضل الدور المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، أكان ذلك في السياسة أم في معظم الجوانب المتعلقة بحياة الشباب.³

مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الناشطين الشباب من المشاركة في العمل السياسي الناشط دونما حاجة إلى الانخراط في هياكل سياسية رسمية، كالأحزاب مثلاً. فطوّر القادة الشباب علامات متميزة خاصة بهم، من خلال نشر محتوى خاص بهم على الإنترنت، كفيديوهات على يوتيوب وتيك توك، والتعبير عن آرائهم بشأن قضايا حساسة من خلال المدونات الإلكترونية، والمشاركة في حوار على تويتر أو فايسبوك. فساهم هذا الأمر في توسيع دائرة الأفراد الذين يتمتعون بتأثير ملحوظ على النقاش السياسي.⁴

بالإضافة إلى ذلك، مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الناشطين الشباب من التواصل مع مجموعات أو أشخاص يشاطرونهم طريقة التفكير نفسها، بشكل ما كان ليحدث على الإطلاق قبل عقد من الزمن. فشكّلت القدرة على بناء ائتلاف على الشبكة الإلكترونية أداة أساسية لمعظم المبادرات المتعلقة بتنظيم الجهود والتحركات. كما أثر هذا الأمر أيضاً على نظرة الشباب إلى السياسة، حيث أدى بهم إلى التركيز على قضايا عالمية بدرجة أكبر، مثل العدالة الاجتماعية، والشمولية، والمساءلة، عوضاً عن الانخراط في المناقشات الأيديولوجية التقليدية.

مع أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تمكين العديد من الحركات الاجتماعية الشبابية، لكن ما زالت هناك حدود ملحوظة تصعب تحقيق إنجازات كبيرة بدون الأحزاب السياسية. فما زالت الأحزاب هي المكوّن الأساسي في معظم الأنظمة الديمقراطية. ومع أنه بمقدور الحركات الخارجة

² تقرير «ردم الهوة»، ص. 7-12.

³ "The importance of youth participation in formal political processes," sections on Formal and Informal participation, The ACE Electoral Knowledge Network, <https://aceproject.org/ace-en/topics/yt/yt10/yt210/the-importance-of-youth-participation-in-formal>

⁴ "Digital civic engagement by young people," pg. 12, UNICEF Office of Global Insight and Policy, February 2020, https://www.unicef.org/sites/default/files/2020-07/Digital-civic-engagement-by-young-people-2020_4.pdf. See also: South, Joseph. "Civic engagement goes viral when young voices turn to social media," Philanthropy for Active Civic Engagement (PACE) / Medium, July 20, 2018, <https://medium.com/office-of-citizen/civic-engagement-goes-viral-when-young-voices-turn-to-social-media-ea57ed0c5d65>

سلم روجر هارت حول مشاركة الشباب



من الأخطاء الشائعة التي ترتكها الأحزاب السياسية، عدم التمييز بين هذه الفروقات عند محاولة التواصل مع الشباب. في العادة، تُشرك الأحزاب الشباب بثلاث طرق، هي:

1. **التطوع/ العمل من أجل الحزب.** يشمل ذلك العمل كموظفين من الرتبة الدنيا على الحملات الانتخابية، أو في تنفيذ الأنشطة الحزبية، كمزاولة الأعمال الرتيبة، مثل توزيع النشرات، والطواف من باب إلى باب، وتنظيم الشؤون الإدارية للموظفين، من دون أي قدرة على الوصول إلى المناصب القيادية، أو الحصول على ضمانات بالتقدم في المسيرة المهنية.
2. **أجنحة الشباب.** تخصص الأحزاب موارد متواضعة لدعم أنشطة جناح الشباب.
3. **التدريب على المهارات.** تنظم الأحزاب تدريباً على المهارات السياسية، كالتحدث أمام جمهور وإدارة الحملات الانتخابية.

الهويات والخلفيات من الحصول على فرصة لتطوير قدراتهم⁵ في العادة، يغلب على الأجنحة الشبابية في الأحزاب أبناء الأعضاء البارزين، كما تفتقر هذه الأجنحة إلى الموارد والتأثير المطلوب ضمن الحزب، وتقدم التدريب إلى المجموعة الضيقة نفسها من الناشطين الحزبيين الشباب الذين يقومون بتجميع الشهادات والاعتمادات ليس إلا.

من هنا، يمكن القول إن هذه الجهود تستثني معظم الشباب الذين لا يملكون «واسطة» سياسية، خاصة أولئك الذين تكون لديهم بدايات واحتياجات مختلفة، باختلاف هويتهم، أو موقعهم، أو خبراتهم، أو أي ظروف أخرى. يؤدي انعدام الشمولية هذا إلى فقدان الثقة بالأحزاب السياسية بشكل عام، حيث يعتبرها معظم الشباب مجرد أدوات بيد نخبة سياسية، ترفض التغيير الهادف أو الإصلاحات السياسية. ويزداد الطين بلة خاصة وأن الأشخاص ما دون سن الثلاثين - بمن فيهم النساء الشابات والشباب من الهويات المختلفة- يشكّلون نصف سكان العالم تقريباً.

عند التفكير في مشاركة الشباب في العمل السياسي، من الضروري التمييز بين مختلف الطرق المتوفرة لإشراكهم في هذه العملية. صحيح أن هناك تفاصيل معيّنة تختلف بين دولة وأخرى، لكن يمكن تجزيء علاقة الشباب بالأحزاب إلى ثلاث فئات، كالآتي:

1. يكون الشباب منتسبين إلى أحزاب سياسية أو مهتمين بالانضمام إلى حزب تربطهم به معارف حالية (كأن يكون أهلهم أعضاء فيه)؛
2. يشارك الشباب في النشاط السياسي من خلال هياكل رسمية غير الأحزاب السياسية، كمنظمات المناصرة المرتكزة على قضية معيّنة، أو مجموعات التركيز المؤلفة من شريحة انتخابية معيّنة، كمنظمات المجتمع المدني التي تركز على الشباب؛
3. يشارك الشباب في أنشطة سياسية غير رسمية كالتظاهرات أو الحركات الاحتجاجية عبر الإنترنت، لكنهم رافضون للمؤسسات السياسية الرسمية أو منفصلون عنها.

⁵ "Raising their voices: How effective are pro-youth laws and policies?" NDI, March 25, 2019, <https://www.ndi.org/publications/raising-their-voices-how-effective-are-pro-youth-laws-and-policies>.

مع أنّ هذه الجهود قد تكون مرتكزةً على حسن نية، إلا أنها تفشل غالباً في الوصول إلى شباب غير أولئك الناشطين في الحزب، أو الذين يملكون واسطة قوية تربطهم بالحزب. كما أنّ شغل مركز متدنٍ في الحملات، من دون وجود مسار تقدّم واضح، يساهم في نشوء علاقات من جانب واحد مع الناشطين الشباب، مما يوئد لديهم مشاعر حقد و غضب. يندرج هذا الأمر ضمن خانة الإجراءات الشكلية، أي «عندما يُمنح الشباب، ظاهرياً فقط، صوتاً، لكن في الواقع لا يكون لديهم خيار كبير، هذا إن كان لديهم أي خيار على الإطلاق، في طريقة مشاركتهم. إذاً تحدث المشاركة لغرض المشاركة ليس إلا، أو كفرصة لالتقاط صورة شكلية. أما على أرض الواقع، فيفتقر المشاركون الشباب إلى المعارف والقدرات، و نادراً ما يكلّفهم نظراؤهم بأي مهمّة»⁶.

يركّز هذا الدليل، بشكل أساسي، على المجموعة الثالثة، أي الشباب المنخرطين في الأنشطة السياسية غير الرسمية، والرافضين للمؤسسات السياسية الرسمية أو المنفصلين عنها. ومع أنّ الاقتراحات الواردة يمكن أن تكون مفيدة للشباب في أي مجموعة، إلا أنّ هذا الدليل يركّز على مساعدة الأحزاب في إشراك الشباب الناشطين سياسياً بشكل أفضل، خاصةً أولئك المشكّكين في الأحزاب. جديرٌ بالذكر أنّ هذا العمل قد أبصر النور ضمن إطار مبادرة «ردم الهوة»، بغية مساعدة الأحزاب في التغلّب على هذه التحديات والعمل من أجل إعادة بناء الثقة، ونسج علاقات دائمة مع الناشطين الشباب.

⁶ Roger Hart, "Children's Participation: From Tokenism to Citizenship," *Innocenti Essay*, no. 4, (Florence: International Child Development Centre, 1992), http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/childrens_participation.pdf; Image: "Roger Hart Ladder, Young People's Participation," IREX, 17 نوفمبر 2022، <https://www.irex.org/sites/default/files/inline-images/roger-hart-ladder-young-peoples-participation-1392.png>

القسم 1. التواصل- ملاقة الشباب حيث يكونون



يمكن أن تتواصل الأحزاب مع مجموعات متنوعة على المنصات الرقمية، من خلال إعداد المحتوى المناسب، أو تنظيم أنشطة تكمل جهود الناشطين الشباب، وتعكس رغبة الأحزاب في العمل بالشراكة مع مجموعات مختلفة وأفراد متنوعين.

صحيح أن لكل دولة ديناميتها الاجتماعية والثقافية الخاصة، لكن هناك بعض الاتجاهات العالمية العامة في ما يتعلق بوجهات نظر الشباب. مثلاً، تُعتبر المساواة بين الجنسين ودعم المجتمعات المهمشة من المبادئ المنتشرة على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم. وقد استخدم الناشطون الشباب تكنولوجيا اتصال جديدة للفت المزيد من الانتباه إلى هذه القضايا، والمدافعة عن إجراء إصلاحات في العديد من الدول.

يقدم الملحق 1 أمثلة عن الأدوات التي يمكن استخدامها للتواصل بشكل أفضل مع الشباب، وملاقاتهم حيث يكونون.

للتواصل مع الشباب بطريقة هادفة، على الأحزاب ملاقاتهم حيث يكونون. يشمل ذلك نسج علاقات على مستوى شخصي، وفهم مواقف الشباب تجاه السياسة، ووجهات نظرهم الاجتماعية والثقافية، ومواقفهم تجاه المجتمع بشكل عام. فيعد هذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى الأحزاب بغية تسهيل التواصل الهادف ونسج شراكات على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، تُعد هويات الشباب المختلفة- التي يمكن أن تكون سبباً في إقصائهم عن المشاركة على مختلف مستويات المجتمع- عاملاً مساهماً في تشكيل مواقفهم السياسية. ولعل الدافع الأبرز لرفض الناشطين الشباب الواسع للأحزاب السياسية هو النظرة القائلة إن الأحزاب تتجاهل مصالح معظم الشباب- خاصة احتياجات النساء الشابات، والشباب ذوي الهويات المتنوعة- على حساب حفنة صغيرة من الشباب المنتقن بعناية، الذين يملكون صلات بشخصيات رفيعة الشأن.

لتغيير هذه النظرة، على الأحزاب إثبات التزامها الواضح بتوفير بيئة مناسبة، تساعد على دمج الشباب وتمكينهم بشكل أفضل، خاصة أولئك الذين يمثلون الشرائح السكانية المتنوعة. وبالتحديد، يجب أن تثبت الأحزاب للناشطين الشباب أنها تعطي الأولوية- أكان ذلك ضمن الحزب أم في المجتمع- لتحسين المساواة بين الجنسين؛ ومن جملة ذلك الشباب من المجتمعات المهمشة نتيجة وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. كما يجدر بها أن تثبت أنها تدعم الشباب المستبعدين بسبب هويتهم الجندرية وميولهم الجنسية، وأن توجد سبلاً للتواصل مع الأقليات الإثنية أو مجموعات السكان الأصليين.

يشير ركن التواصل أيضاً إلى طريقة تواصل الشباب مع الآخرين، من خلال فهم أكثر أدوات الاتصال والمنصات الإعلامية شيوعاً. فلا يخفى على أحد أن الناشطين الشباب يستخدمون تكنولوجيا الاتصالات الجديدة للدعوة إلى إجراء الإصلاحات وتنظيم الحركات في عدة دول. فكانت النتيجة أن ساهمت هذه القدرة على التواصل مع مجتمعات محلية متنوعة، عبر العالم، في تمكين الشباب الناشطين اجتماعياً، كما ساعدتهم على تنظيم أنفسهم ودوماً حاجة إلى المؤسسات السياسية الرسمية.



دراسة حالة: «جوفنتودس» في غواتيمالا

عام 2020، أجرى المعهد الديمقراطي الوطني دراسة حالة للتمعن في وجهات نظر الشباب الناشط سياسياً في غواتيمالا. اعتمدت الدراسة منهجيةً نوعيةً، قامت على إجراء 20 مقابلة مع مجموعة متنوّعة من الناشطين الشباب، من مجموعات طلابية، ومنظمات مجتمع مدني، وأشخاص من خلفيات إثنية مختلفة.

من النقاط الأساسية التي أسفرت عنها الدراسة مبدأ «جوفنتودس». تعني هذه الكلمة بالإسبانية «الشباب» بالجمع، وهي تشير إلى تنوّع التجارب التي تتكوّن منها هويات الشباب. كما تشرح الدراسة: «يُعبّر القادة الشباب الناشطون في الأحزاب السياسية، والحركات الطلابية، والمنظمات المدنية والاجتماعية، بشكل متواصل، عن تصوّرهم الخاص للشباب، وهو مفهوم يختصر تنوّع المسارات الحياتية، والظروف، والفرص، والمناطق الجغرافية، وبشكل خاص الجندر، والإثنية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي.» لا يُقصد بذلك تكوين هوية واحدة للشباب، بل إيجاد قضية مشتركة ضدّ نظام سياسي حالي يعتبره الشباب «مركّزاً على الكبار»، ذكورياً، أبيض وإمبريالياً.

سلّطت دراسة الحالة الضوء على عدة تحديات أساسية تواجه الشباب الغواتيمالي، وهي:

- أهمية مشاركة الشباب كجهات فاعلة سياسية: لا تسند العديد من الأحزاب أدواراً مهمّة إلى الشباب ضمن الحزب، ونادراً ما تسمّي الأحزاب مرشّحين شباباً على قوائمها لنيل المقاعد التي يمكن الفوز بها.
- سيطرة الراشدين الأكبر سنّاً على عملية صنع القرار: لا يتمتع الشباب بقدره كبيرة على صنع القرار، هذا إذا سمّح لهم بالمشاركة في مثل هذه العملية في المقام الأول. ينطبق هذا الأمر حتى في أجنحة الشباب والأنشطة التي تركّز على الشباب. مثلاً، يجب أن يوافق قادة الحزب الأكبر سنّاً عادةً على كافة المراسلات والبيانات مسبقاً.
- عدم اعتبار «الشباب» كهوية سياسية: لا تنظر الأحزاب إلى الشباب كفئة سياسية قائمة بذاتها، بالطريقة نفسها التي تتناول الفئات الأخرى المقسّمة بحسب الجندر، أو الإثنية، أو الوضع الاجتماعي-الاقتصادي.

أظهرت الدراسة أيضاً كيف تبدّلت نظرة الشباب في غواتيمالا إلى السياسة بالمقارنة مع الأجيال السابقة. ففي الماضي، كانت الأيديولوجيات تتبّع المشهد التقليدي الاجتماعي-الاقتصادي الممتدّ من اليسار إلى اليمين. وبالتالي، كانت السياسة مؤطرة حول ضرورة الوصول إلى العدالة الاجتماعية والاقتصادية أو استدامة الحريات الفردية. أما الحوار السياسي الجديد، فيركّز أكثر على الشفافية، والمساءلة، والممارسات الديمقراطية. في هذا الإطار، يعطي القادة الشباب الأولوية لقضايا المساواة بين الجنسين، وشمولية الشعوب المهمّشة، والإثنية، والأصلية، والاعتراف بالتنوّع وبحقوق الإنسان الخاصة بمجتمع الميم عين.

تعكس حالة غواتيمالا ما يجري مع الحركات الشبابية في مختلف أنحاء العالم. فمشاركة الشباب اليوم أكثر ارتكازاً على الوصول إلى صنع القرار والتأثير عليهم بشأن القضايا التي تهتمهم. لذا، على الأحزاب أن تعترف أنه، بهدف ملاقة الشباب، لا يكفي اعتماد موقف أيديولوجي، تعتبر أنه مناسب لاحتياجاتهم، ولا تطبيق سياسات عامة تجاههم، أو منحهم مناصب شكلية. عوضاً عن ذلك، على الأحزاب أن تراعي مبادئ الشمولية والشفافية والمساءلة في عملياتها الداخلية.

للتواصل مع الشباب بشكل هادف، على الأحزاب مراعاة النقاط السبع التالية:

الشباب خلاقون: شباب اليوم خلاقون.

يمكن للناشطين الشباب التعبير عن أنفسهم بوتيرة غير مسبوقة، من خلال البث الحي على فابيسوك، والفيديوهات المسجلة على يوتيوب أو تيك توك، والتحاوور مع خبراء معروفين ووسائل إعلامية بارزة على تويتر. على الأحزاب تزويد الشباب بالمساحة اللازمة للتعبير عن أفكارهم الخلاقة.



استخدام الإنترنت: الشباب موجودون على الشاشة الإلكترونية بصورة مستمرة.

من متابعة الدورات الأكاديمية، إلى التواصل مع الزملاء، فإنجاز المعاملات المصرفية على الإنترنت، والتخطيط للأنشطة الاجتماعية، ينطوي كل جانب من جوانب حياة الشباب على عنصر رقمي. ينطبق هذا الأمر بشكل خاص على حياتهم الاجتماعية ومشاركتهم السياسية. لكن ما زالت هناك بعض التحديات على صعيد المساواة في الوصول إلى الإنترنت، زد على أن النساء الشابات يواجهن المزيد من التحديات أمام نشاطهن السياسي أو التعبير عن آرائهن على الإنترنت. يجب أن يكون للأحزاب حضور ثابت على الإنترنت، وإنتاج محتوى يومي بانتظام، مع ضرورة الاعتراف بانعدام المساواة في الوصول إلى الإنترنت.



الإعلام الجديد: بإمكان الإعلام الجديد جذب انتباه الشباب أكثر مما يفعل الإعلام التقليدي.

يشمل ذلك التدوينات التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل وسائل الإعلام الرئيسية، ومؤسسات سياسية مثل الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وأصوات مستقلة مثل الخبراء حول مواضيع معيَّنة، والمدونين، والصحافيين المستقلين. على الأحزاب التنسيق بين استراتيجيات الاتصال على الوسائل الإعلامية التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي.



الأسماء مهمة: لأسماء الشخصيات الالامعة ثقلها.

يُتأثر الشباب بمجموعة متنوعة من الأصوات التي تملك خلفيات، وخبرات، وتجارب، ووجهات نظر مختلفة. وبالتالي، فإن مصداقية الشخص الذي ينقل الرسالة تخلف تأثيراً كبيراً على مصداقية الرسالة نفسها. على الأحزاب الاستعانة بمجموعة متنوعة من الأشخاص المؤثوقين والمؤثرين في مجال المحتوى الإلكتروني، والمناسبات العامة، والمنشورات الحزبية.



أهمية الالتزام: يُعتبر شباب اليوم ملتزم سياسياً.

يشمل ذلك المشاركة في تنظيم وحضور تظاهرات، أو التزامات أكثر رسمية، كالانضمام إلى إحدى منظمات المجتمع المدني. على الأحزاب بناء تحالفات استراتيجية مع منظمات مجتمع مدني، وإثبات وجودها في أنشطة سياسية بارزة.



أهمية الوعي: يتمتع الشباب بوعي اجتماعي.

يهتم الشباب جداً بقضايا المساواة والعدالة الاجتماعية، كدعم قضية المساواة بين الجنسين، ودمج الأقليات والمجموعات المهمشة، وحقوق مجتمع الميم عين. على الأحزاب إثبات التزامها بالمبادئ الأخلاقية والسياسات العامة.



الطابع العابر للحدود الوطنية: يتواصل شباب اليوم مع بعضهم خارج نطاق حدود الدولة الواحدة.

القادة الشباب بارعون بشكل خاص في معرفة كيفية إطلاق قضية مشتركة بين مجموعات مختلفة من الناخبين. يمكن لهذا الأمر أن يساعد الأحزاب على الاتصال بناخبين جدد طالما كانوا منفصلين عنهم بسبب صعوبات جغرافية أو اجتماعية-اقتصادية. على الأحزاب إثبات انفتاحها على التواصل مع جماهير جدد.



القسم 2. البناء- إنشاء أحزاب مرتكزة على الشباب

من خلال هذا التقييم الذاتي، بما يتضمّن من موارد توجيهية وأوراق عمل، يمكن لأعضاء الأحزاب تقييم إجراءات حزبهم الداخلية وممارساته حول قضايا ذات صلة بالنزاهة، فتحديد الإصلاحات الداخلية المطلوبة، وترتيبها بحسب الأولوية، والتخطيط لها.

يجب أن تكيف الأحزاب هيكلها وعملياتها ومؤسساتها الداخلية، أو تقوم بإصلاحها، لمنح الشباب فرصة المساهمة بشكل هادف في الحزب. يشمل هذا الأمر تطوير أحزاب جديدة مرتكزة على الشباب، وإصلاح الهياكل البائدة في الأحزاب الحالية. في هذا الإطار، لمساعدة الأحزاب وأعضائها على إنشاء أحزاب أكثر نزاهةً، أعدّ المعهد الديمقراطي الوطني تقييماً ذاتياً بعنوان «فوزوا بالنزاهة: كيفية كسب ثقة المواطن بالأحزاب السياسية».

يمكن للأحزاب بناء⁷ أحزاب مرتكزة على الشباب من خلال اتّباع النقاط الخمس التالية:

القوانين الداخلية	تحديث أو تعديل النظام الأساسي للحزب لضمان مقاعد للشباب على قوائم المرشّحين، وفي مراكز القيادة الداخلية، والمناصب القيادية الهامة في اللجان. ضمان تطبيق هذه الأنظمة الأساسية بشكل مناسب.
الوحدات	إنشاء ودعم جناح للشباب ووحدات أخرى تركز على الشباب. يمكن أن يتضمّن هذا الأمر أيضاً إنشاء لجان فرعية في وحدات أخرى تتمتع بنفوذ واسع. مثلاً، يمكن أن تتضمّن اللجنة المسؤولة عن صياغة برنامج الحزب لجنة فرعية تركز على الشباب.
التأثير	التأكد من أنّ الأدوار المسندة إلى الشباب هي أدوار مؤثرة على هوية الحزب، وعمليات صنع القرار، وصنع السياسات. تجنّب الإجراءات الشكلية. فمن الأخطاء الشائعة التي ترتكبها الأحزاب، منح الشباب أدوار رمزية أو القيام بذلك من باب الواجب فقط، ودون أن يكون له تأثير فعلي على الأرض.
القيادة	منح القادة الشباب فرصاً ليكونوا وجه الحزب في وسائل الإعلام التقليدية، كما في البرامج الحوارية، أو المؤتمرات الصحفية، أو الأنشطة التي تحفّز على المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي. السماح للناشطين بقيادة المبادرات التشريعية، وحملات الاستقطاب، وأنشطة جمع التبرعات، ووظائف أساسية أخرى.
التطوير	تنظيم جلسات تدريبية لمساعدة الناشطين الشباب على اكتساب مهارات مهمة وفهم كيفية تطبيقها. إعداد ودعم برنامج توجيهي لربط الناشطين الشباب بقيادة الحزب المخضرمين.

⁷ “Importance of youth participation,” sections on Youth and Political Parties (subsections “Political Parties’ Codes of Conduct,” “Youth Party Wings,” and “Candidates and Recruitment”) and Meaningful Youth Participation Approaches (subsection “Viewing young people through different lenses”) أ.ع.ج.ر. “Engaging Young People in Open Government,” OECD Communication Guide, pg. 12, [Insert date published or last accessed], <https://www.oecd.org/mena/governance/Young-people-in-OG.pdf>.

يتضمّن الملحق 2 نموذجاً عن دليل تقييمي يساعد في تحديد ما إذا كان هياكل حزب معيّن مراعية لاحتياجات الشباب» أم لا.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر أمثلة من البلدان الإسكندنافية أنّ المنظمات القوية المرتكزة على أجنحة الشباب يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع معدّل الشباب الناجحين في الانتخابات. فيعتبر جناح الشباب طريقة مؤسساتية معتمدة للوصول إلى الحكم. ومع أنّ هذه المنظمات لا تنجح دوماً، ومع أنّ إضفاء الطابع المؤسسي عليها أمر صعب، إلا أنها طريقة مجدية ومثبتة لتنظيم الشباب وإشراكهم. كما يقدّم جناح الشباب فرصةً للتثقيف السياسي، حتى وإن قرّر الأعضاء عدم مواصلة العمل مع الأحزاب السياسية في ما بعد.



دراسة حالة: دروس في التوجيه- حزب سبعة في لبنان

تأسّس حزب سبعة في لبنان عام 2016، وهو يشكّل مثلاً فريداً من نوعه عن كيفية إنشاء حزب يجمع بين حيوية الشباب وخبرة المتخصصين الأكبر سنّاً. سبعة هو حزب سياسي وُلد من رحم «التظاهرات ضد النفائات» في لبنان. وكانت هذه التظاهرات الجماعية قد اندلعت رداً على الأزمات الاقتصادية المتواصلة، وارتفاع معدّل البطالة، والمشاكل المتعلقة بالبنى التحتية والصحي.

في الواقع، انبثقت مجموعة من الأحزاب «المعارضة» من رحم التظاهرات، فسعت إلى تطوير هياكل أكثر رسمية لتمثيل مطالب الشعب. هذه الأحزاب هي مؤسسات جديدة، تطعن في الهياكل الحزبية اللبنانية التقليدية التي تسيطر عليها النخب الثرية والزعماء الدينيون لمختلف الطوائف المتنافسة. سبعة هو أحد هذه الأحزاب. إنه حزب يقوده شباب، ويهدف إلى الابتعاد عن المعايير الطائفية التقليدية التي تركز عليها السياسة اللبنانية.

مع أنّ سبعة واجه تحديات كبيرة على صعيد الحفاظ على الزخم المطلوب، وفشل في إحراز نجاح دائم في الانتخابات، لكن هناك ثلاثة عناصر يمكن للأحزاب الأخرى أن تتعلّم منها:

- **صنع القرارات بطريقة تشاركية:** نظّم سبعة هياكله الداخلية كمنصّة تشاركية لا وفق الطريقة الهرمية التقليدية التي تعتمدها الأحزاب السياسية. فعوضاً عن تعيين قائد للحزب، تمّ تشكيل لجنة من أعضاء المجلس التنفيذي الشباب والمخضرمين، معتمدةً عملية تشاركية في صنع القرارات. جدير بالذكر أنّ الحزب قد تشكّل بتأثير من حركات الناشطين التي اجتاحت الشوارع خلال التظاهرات المندّدة بأزمة النفائات. آنذاك، شارك جيل الشباب والجيل الأكبر سنّاً، على اختلاف انتماءاتهم الطائفية، في منتديات عامة مفتوحة، لمناقشة المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد.
- **التعاون بين الأجيال:** أتاح أعضاء سبعة الأكبر سنّاً للناشطين الشباب قيادة عملية صنع القرارات، والمناظرات، والتوجّه العام للحزب، مع توفير توجيهات بناءً على تجاربهم وخبراتهم المهنية. فأمن الناشطون الشباب للحزب الطاقة والحيوية، في حين منحه الأعضاء الأكبر سنّاً المصداقية والمشروعية في أوساط القادة الوطنيين والدوليين.
- **دمج الأعضاء بشكل تقاطعي:** على غرار بقية الأحزاب المعارضة، هدف سبعة إلى إنشاء نظام يتجاوز النظام السياسي الطائفي، ويتحرّر من ماضي البلاد الطائفي. فضمّ أعضاء من كافة الطوائف، وأخذ آراءهم في الاعتبار بغية تمثيل «جبهة موحّدة» ضد النخب الطائفية القديمة. يشكّل سبعة مثلاً فريداً من نوعه حول كيفية بناء حزب مرتكز على الشباب، من خلال اعتماد عمليات شمولية وأعضاء ملتزمين بالحزب على اختلاف الأجيال. وهو يشكّل أيضاً مثلاً على كيفية دمج الشباب الناشط سياسياً، خاصةً المشكّك في مؤسسات سياسية كالأحزاب السياسية، في هياكل سياسية رسمية.

القسم 3. الخدمة- السياسات والبرامج الحزبية المرتكزة على الشباب

تثبت السياسات والبرامج الحزبية التي تعالج الشواغل الرئيسية للشباب التزام الحزب بخدمة مصالح الشباب على أفضل نحو. من هنا، لفهم أولويات الشباب بأفضل طريقة، ووضع حلول واقعية وهادفة مرتكزة على السياسات، يمكن للأحزاب أن تعتمد عمليةً شموليةً لصياغة السياسات بشكلٍ يعطي الناشطين الشباب فرصة التعبير عن آرائهم وتولي زمام المبادرات.

لخدمة الشباب على أفضل نحو من خلال السياسات العامة، على الأحزاب اتباع النقاط الخمس التالية:

الاستطلاعات

لعل أفضل طريقة لفهم أكثر ما يهيم الشباب هو سؤالهم عن ذلك بكل بساطة. من الطرق الشائعة للقيام بذلك، إجراء الأبحاث التقليدية حول الرأي العام، كالاستطلاعات ومجموعات التركيز، والمسوح الإلكترونية على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالأحزاب، والاستبيانات البسيطة التي يمكن توزيعها خلال المناسبات العامة. يمكن القيام بذلك بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني الحليفة.



الإشراك

إشراك الناشطين الشباب في عملية إعداد البرنامج الحزبي. جعلهم جزءاً من الفريق. تشجيعهم على تقلد أدوار بارزة في مجال صنع القرار في إطار عملية صنع السياسات. السماح لهم بإبداء رأيهم عند تحديد الأولويات، واقتراح الحلول، ولدى اختيار أفضل طريقة للتعبير عن آرائهم.



مساهمة منتظمة

طلب مساهمة منتظمة من منظمات المجتمع المدني والناشطين الشباب في مختلف مراحل عملية وضع السياسات. عند إعداد مقترحات السياسات، منح القادة الشباب فرصة تقديم الملاحظات الارتجاعية. أخذ الملاحظات الارتجاعية في الاعتبار وإثبات أنكم سمعتم ما قالوه.



مجموعة متنوعة من الأصوات

منح الشباب من مختلف الهويات والخلفيات فرص التواصل مع أعضاء الأحزاب بشأن السياسات ذات الأولوية. إعطاء الأولوية للمجموعات المهمشة والممثلة تمثيلاً ناقصاً. من الأمثلة على ذلك عقد اللقاءات العامة والمؤتمرات التي تضم شباباً في أماكن يمكنهم الوصول إليها بسهولة.



التعبير

منح القادة الشباب فرصة أن يكونوا واجهة البرنامج الحزبي. من الأمثلة على ذلك، بث اللقاءات الحزبية على الإنترنت، تسجيل فيديوهات، المشاركة في برامج حوارية تلفزيونية، ومناسبات عامة كبيرة. سيمنى هذا الأمر إحساس الشباب بتولي زمام الأمور والاستثمار في الحزب، ويجعل الحزب قريباً منهم من خلال اعتماد رؤية شاملة للبلاد مبنية على روح شبابية.





دراسة حالة: إعداد الشباب لبرنامج حزب الخضر النيوزيلاندي

كان حزب الخضر في أوتياروا، نيوزيلندا، أول حزب بيئي على المستوى الوطني في العالم. انبثق عام 1990 من حزب القيم السابق، وتطور للضغط باتجاه اعتماد سياسات تقدمية وديمقراطية تشاركية. منذ العام 2008، يحتل حزب الخضر مرتبة ثالث أكبر حزب في البلاد بشكل عام، مستحوذاً على ما معدله 8,44% من الأصوات خلال تلك الفترة. عام 2017، انضم إلى الائتلاف الحاكم. تُركّز برامج حزب الخضر على قضايا مثل العدالة البيئية، والاجتماعية، والعدالة الخاصة بالسكان الأصليين. يندرج محور التركيز هذا ضمن إطار استراتيجية الحزب الأوسع بمنح الأولوية للشباب والجماعات المهمشة بصفتهم قاعدة ناخبيه الأساسية.

لتمكين الشباب ضمن الحزب، دمج حزب الخضر جناح الشباب في أبرز عمليات صنع القرار. على سبيل المثال، يتمتع الشباب في الحزب بسطة كبيرة في مجال تعديل البرنامج الحزبي. فنصف أعضاء اللجان الدائمة المعنية بالمجالات السياسية، وهي الجهة المسؤولة عن صياغة البرنامج الحزبي، هم من الشباب. ساهمت هذه الممارسة، بشكل ملحوظ، في تسليط الضوء على نقاط قوة الحزب، كحزب يضع الشباب في صلب تركيزه. كما تتم استشارة الشباب بشكل مباشر في شؤون الحملات والمبادرات التي تستهدف الشباب. فضلاً عن ذلك، يمكن لشباب حزب الخضر مخاطبة المؤتمر الحزبي كل سنة، على نحو يضمن أن يراعي الحزب أصواتهم وآراءهم.

يتجلى محور التركيز هذا عملياً خارج نطاق الحزب أيضاً، حيث يدافع الحزب عن دمج الشباب بدرجة أكبر وتمكينهم في الحكومة. يشمل ذلك المطالبة بأن يشترط قانون الحكومات المحلية على البلديات تمويل مجالس شبابية، والاستعانة بمناصرين من الأطفال والشباب. نتيجة لذلك، ساهم تمكين الشباب في نهضة قادة شباب، ومنهم كثيرون شغلوا منصب رئاسة الوزراء.

إنّ تشديد حزب الخضر على تمكين الشباب يوضّح كيف يمكن للأحزاب خدمة الشباب في المجتمع المحلي. فمن خلال إعطائهم سلطات واسعة لتطوير برنامج الحزب والمطالبة بتمويل مجالس شبابية، أثبت الحزب أنه يعطي الأولوية لتبديد شواغلهم. بالإضافة إلى ذلك، إنّ تمكين حزب الخضر لجناح الشباب هو مثالا آخر على كيفية بناء حزب مرتكز على الشباب، تكون فيه هياكل الشباب قوية ومتينة.

القسم 4. التوجيه-

دعم الناشطين الشباب في عملية التخطيط الوظيفي وتطوير القدرات القيادية

من الأخطاء الشائعة التي ترتكبها الأحزاب السياسية هي تزويد الأشخاص بتدريب لتحسين مهاراتهم، بحيث يكون هذا التدريب مكافئاً على ولائهم السياسي، بدل أن يكون دافعها الرئيسي هو تطوير المهارات القيادية أو بناء الحزب. يؤدي هذا الأمر إلى تكوّن مجموعة صغيرة من الناشطين، ذوي الصلات الوثيقة بأشخاص نافذين، الذين يجمعون شهادات ومهارات لا تتواءم مع أي من احتياجات الحزب، وغالباً ما تكون فائضة عن الحاجة. لكن، يمكن للأحزاب تصويب هذا الأمر من خلال تخصيص الوقت اللازم للجلوس مع الناشطين الشباب، ودعمهم في تطوير قدراتهم القيادية، عبر مساعدتهم على صياغة خططهم الخاصة.

يمكن للأحزاب أن تبني أواصر علاقات متينة مع القادة الشباب الناشئين، من خلال الاستثمار في الناشطين الشباب. على سبيل المثال، يمكنها مساعدتهم في بناء مسيرة مهنية، تركز قدر الإمكان على مهاراتهم، وتساعدتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية. يساهم هذا الأمر أيضاً في تطوير مجموعة من قادة شباب، يتمتعون بمجموعة متنوعة من المهارات التي يمكن أن يستفيد منها الحزب عند تنفيذ أنواع مختلفة من الأنشطة. كما يمكن هذا الأمر الحزب من الاستعانة بمجموعة أوسع من الشباب، وعدم الاكتفاء بالعدد القليل منهم الذين يرتبطون بشخصيات تقليدية مؤثرة. فضلاً عن ذلك، سيكون بمقدور الحزب تحسين كفاءته وفعالته من خلال موازنة الوظائف الحزبية مع مهارات أعضائه.

يمكن أن تساعد الأحزاب في توجيه الناشطين الشباب، وتمكينهم من التخطيط لمسيرتهم المهنية، من خلال اتباع النقاط الخمس التالية:

الأهداف	فهم الخيارات	التحديد	إعداد خطة	التشجيع
تحديد أهداف الناشطين. توضيح الأهداف المتعلقة بالمسيرة السياسية.	فهم الجهات الفاعلة المختلفة الناشطة في المجال السياسي. فهم المهارات السياسية المفيدة.	تقييم مهاراتهم الشخصية ومواهبهم الخاصة. مواءمة المهارات مع المنصب المناسب.	القيام بتخطيط وظيفي لتحقيق الأهداف المرجوة. تحديد أهداف قصيرة (1- سنتان)، ومتوسطة (5 سنوات)، وطويلة الأمد (10 سنوات).	تقديم دعم مستمر. مساعدة الناشط على القيام بالخطوة الأولى.

تقدّم النماذج في الملحق 4 أمثلةً عن الأدوات التي يمكن للحزب استخدامها بالتعاون مع أعضائه الشباب، ومساعدتهم في عملية التخطيط الوظيفي.



دراسة حالة: «الاحتفاء والتشهير» حالة حملة «لسنا صغاراً على الترشح» في نيجيريا

تقدّم حملة #لسنا صغاراً على الترشح (NotTooYoungtoRun#) في نيجيريا التي أطلقت بين 2016 و2018 مثلاً على طريقة تنظيم الحركات الاجتماعية. أطلقت هذه الحملة، عام 2016، على يد المبادرة الشبابية للمناصرة والنمو والتقدم- أفريقيا (YIAGA Africa)، لتحظى لاحقاً بدعم إضافي من مبادرة تطوير الصغار (YDI) والمعهد الديمقراطي الوطني (NDI). وقد نجحت في الضغط على صنّاع القوانين لتعديل الدستور، بهدف خفض سنّ الأهلية للمناصب الانتخابية الرئيسية. نتيجةً لذلك، تمّ تخفيض الحد الأدنى للترشح لمجلس النواب من 30 إلى 25 سنة، ولعضوية مجلس الشيوخ ومركز الحاكم من 35 إلى 30 سنة، ولمقعد الرئاسة من 40 إلى 35 سنة. كما تمّ إقرار التعديلات بنجاح في 31 أيار/مايو 2018، في خطوة يُشار إليها في التاريخ النيجيري «بالزلزال الشبابي».

كانت هذه الحملة فريدةً من نوعها بفضل ثلاث ممارسات محدّدة:

- **التنظيم بشكل شمولي وتعاوني:** نجح منظّمو الحملة في تشكيل ائتلاف واسع من حوالى 100 جمعية شبابية ومنظمة مجتمع مدني، فضلاً عن تحالفات مع نقابات عمالية، ورابطات مهنية، ومجموعات مجتمعية، وقادة دينيين. ولعلّ الأجزاء الأساسية التي ساهمت في نجاح الحملة، كانت اعتماد هيكل تنظيمي لامركزي. فمع أنّ منظمي الحملة تولوا القيادة بشكل عام، وساعدوا في إيصال الموارد واللوازم، إلا أنهم أمّنوا المرونة اللازمة لمجموعة متنوّعة من الفرق والناشطين لتطبيق مهاراتهم بالطريقة التي يفضّلونها، والتأقلم مع تغيّر الديناميات السياسية في مواقع مختلفة، فور حدوثها.
 - **التواصل المنتظم مع المؤسسات السياسية:** تواصل الائتلاف مع أبرز صنّاع القرار بطريقة أمّنت فسحةً للتفاوض البناء، وآلية للمساءلة. شمل ذلك اعتماد تكتيكات مثل زيارة صنّاع القوانين للمدافعة عن القضية، ونشر «مؤثريّن» أو أفراد على درجة عالية من المصداقية، كالزعماء الدينيين أو الخبراء، أو تنظيم تظاهرات سلمية، ولقاءات عامة مع أعضاء المجالس المحلية. منحت هذه الأنشطة صنّاع القوانين فرصة الإصغاء إلى الائتلاف، وطرح الأسئلة، والتعرّف أكثر على القضية المطروحة. كما مكّنت الائتلاف من دفع صنّاع القوانين إلى تقديم وعود على العلن، وتحميلهم مسؤولية عدم الإيفاء بها.
 - **الإعلام المبتكر:** تمّ إطلاق حملة مبتكرة على وسائل التواصل الاجتماعي لدعم جهود المناصرة، لعلّ أبرزها خريطة «الاحتفاء والتشهير» التي انتشرت على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فايسبوك وتويتير. بفضل هذه الخريطة، ترتّبت عواقب على معارضي مسودة القانون. فقد أقدم الائتلاف على «التشهير» بهم في الأوساط العامة، بسبب معارضتهم. لكنه كافأ المناصرين أيضاً من خلال الاحتفاء بهم كحلفاء.
- تشكّل حملة «لسنا صغاراً على الترشح» مثلاً مفيداً يشرح كيف يمكن توجيه الناشطين الشباب نحو المسيرة المهنية التي تناسبهم. فيُظهر أنّ هناك عدة سبل للمشاركة السياسية، لا تقتصر على المؤسسات الرسمية فقط. بالفعل، تُظهر الطبيعة اللامركزية أنّ هناك طرقاً تمكّن الشباب من تولي زمام المبادرة، وتحديد كيفية مشاركتهم بأنفسهم. كما أظهرت الحملة أنه بوسع أعضاء المؤسسات السياسية التقليدية أداء دور إيجابي في دعم الشباب، وأنه يمكن تطبيق مهارات محدّدة متعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي على الحركة بشكل أوسع.

الملحق 1: التواصل

النموذج 1: تقييم الشباب من عموم السكان

التغيرات	النسبة	
كيف تغيّرت هذه النسب على مدى السنوات العشر الأخيرة؟ والسنوات العشرين الأخيرة؟ والثلاثين؟	ما هي نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة؟	نسبة إجمالي السكان
كيف تغيّرت هذه النسب على مدى السنوات العشر الأخيرة؟ والسنوات العشرين الأخيرة؟ والثلاثين؟	ما هي نسبة الإناث من إجمالي السكان الشباب؟ والذكور؟ وغير ثنائيي الجنس؟	التوزيع بحسب نوع الجنس
كيف تغيّرت هذه النسب على مدى السنوات العشر الأخيرة؟ والسنوات العشرين الأخيرة؟ والثلاثين؟	ما هي التركيبة الإثنية لشباب البلاد؟ ما هي المجموعات المتنوعة؟ ما هي نسبة كل مجموعة من إجمالي السكان الشباب؟	التركيبة الإثنية
كيف تغيّرت هذه النسب على مدى السنوات العشر الأخيرة؟ والسنوات العشرين الأخيرة؟ والثلاثين؟	ما هي نسبة الشباب الحزبيين الذين يحملون شهادة ثانوية؟ إجازة بكالوريوس؟ درجة تخرّج؟ لم يتابعوا تعليماً رسمياً؟	المستوى التعليمي
كيف تغيّرت هذه النسب على مدى السنوات العشر الأخيرة؟ والسنوات العشرين الأخيرة؟ والثلاثين؟	كيف يتوزع السكان الشباب بين المناطق؟ ما هي نسبة الشباب في المناطق الحضرية؟ في الأرياف؟ في المدن الصغيرة؟ في الضواحي القريبة / الضواحي الأبعد؟	الموقع الجغرافي
كيف تغيّرت هذه النسب على مدى السنوات العشر الأخيرة؟ والسنوات العشرين الأخيرة؟ والثلاثين؟	ما هي نسبة الشباب الكائن عند الثلث السفلي على صعيد الدخل الاقتصادي؟ الثلث الأوسط؟ الثلث الأعلى؟	الوضع الاجتماعي-الاقتصادي

النموذج 1ب: وصول الشباب إلى الفضاء الرقمي

التغييرات		النسبة		
ما هي أكثر أنواع الأنشطة شيوعاً؟ أي الحملات الانتخابية؟ التظاهرات؟ المدافعة عن قضايا معينة إلخ؟	كم ساعة يتم تخصيصها شهرياً لممارسة نشاط سياسي على الإنترنت؟	ما هي نسبة الشباب الذين يشاركون في أنشطة سياسية على الإنترنت؟	ما هي نسبة الشباب الذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً على الإنترنت؟	النشاط على الإنترنت
هل هناك موارد تؤمنها الحكومة أو منظمات غير حكومية لمساعدة المجموعات التي تواجه صعوبة في الوصول إلى الإنترنت؟	هل يملك الشباب المعدات اللازمة (هواتف ذكية) وهل خضعوا للتدريب اللازم للمشاركة بشكل فعال؟	هل هناك مجموعات أو فئات ديموغرافية محددة ليس لديها نفس القدرة على الوصول إلى الموارد على الإنترنت؟ لماذا؟	ما هي نسبة الشباب الذين يستطيعون الوصول إلى الإنترنت؟	إمكانية الوصول
ما هي أكثر أنواع الأنشطة شيوعاً على كل منصة؟	أي منصة هي الأكثر استخداماً لممارسة الأنشطة السياسية؟	كيف تتوزع هذه الخيارات بحسب كل مجموعة؟	ما هي المنصات المفضلة لدى الشباب بشكل عام؟	المنصات المفضلة

النموذج 1ج: انضمام الشباب إلى الأحزاب - تقييم التنوع

التغييرات		النسبة		
كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	ما هي نسبة أعضاء الأحزاب دون الثلاثين؟	ما هي نسبة الأعضاء الشباب الذين لديهم صلة قرابة مع عضو أكبر سناً في الحزب؟	مجموع الأعضاء
كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	ما هي نسبة الإناث من إجمالي الأعضاء الشباب؟ والذكور؟ وغير ثنائيي الجنس؟	ما هي الفئات الإثنية الممثلة بين شباب البلاد؟ ما هي نسبة كل مجموعة من إجمالي الشباب؟	النوع الاجتماعي
كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	ما هي نسبة الأعضاء الشباب القادمين من الثلث السفلي على صعيد الدخل الاقتصادي؟ الثلث الأوسط؟ الثلث الأعلى؟	ما هي نسبة الشباب الحزبيين الذين يحملون شهادة ثانوية؟ إجازة بكالوريوس؟ درجة تخرج؟ لم يتابعوا تعليماً رسمياً؟	الوضع الاجتماعي الاقتصادي
كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	ما هي المناطق الممثلة بين الأعضاء الشباب؟ ما نسبة الشباب القادمين من المناطق الحضرية؟ الأرياف؟ المدن الصغيرة؟ الضواحي؟		المستوى التعليمي
كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟	كيف تغير هذا الأمر أو تطوّر في السنوات الأخيرة؟ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ العشر؟ العشرين؟			الموقع الجغرافي

النموذج 1د: مشاركة الشباب- تقييم طرق تواصل الحزب مع الشباب

الأنشطة	الأمثلة	المبادرات السابقة	المبادرات الحالية	المبادرات المقبلة
الأنشطة الرقمية	الأنشطة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية للحزب، أو منصات عامة أخرى	كم من هذه الأحداث نظم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟	ما هي المبادرات الحالية التي يخطط لها الحزب؟	هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟
الأنشطة الحضورية	الأنشطة التي تتيح للشباب لقاء قادة الحزب والتواصل معهم	كم من هذه الأحداث نظم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ أي من القادة شارك فيها؟	ما هي المبادرات الحالية التي يخطط لها الحزب؟ من القادة سيمثل الحزب؟	هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟
التنوع والدمج ¹	أنشطة مثل اجتماعات بلدية أو عامة، اجتماعات للقاء والتحية، أو مناقشات طاولة مستديرة مع ناخبين شباب مستهدفين	كم من هذه الأحداث نظم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ فعل كل مجموعة تجاهها؟ أي من القادة مثل الحزب؟	ما هي المبادرات الحالية التي يخطط لها الحزب؟	هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟
الأنشطة التي تحفّز على الإبداع	الأنشطة التي تتيح للشباب الاستفادة من مهارات إبداعية، مثل مسابقات لاختيار أفضل الفيديوهات التي تُبث على الإنترنت، أو أفضل التصاميم البصرية لدمجها في المواد الحزبية	كم من هذه الأحداث نظم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ هل تمّ دمج المواد التي تمّ إعدادها ضمن بيانات الحزب أو المواد الخاصة به؟	ما هي المبادرات الحالية التي يخطط لها الحزب؟	هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟
التمكين	الأحداث التي توفر فرصاً للمشاركة في صنع القرار، كالسماح للشباب بالتصويت على البرامج الحزبية	كم من هذه الأحداث نظم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ هل تمّ أخذ أفكار الشباب في الاعتبار رسمياً عند اتخاذ القرار؟	ما هي المبادرات الحالية التي يخطط لها الحزب؟	هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟
استعراض الشباب	الأنشطة التي تستعرض أعضاء الحزب الشباب أو الأعضاء المنضوين حديثاً. قد يشمل ذلك تعيينهم كمتحدثين بارزين في مناسبات عامة، أو للمشاركة في مقابلات في برامج حوارية سياسية، أو الحلول كضيوف في مناسبات تُبث مباشرة على الإنترنت	كم من هذه الأحداث نظم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ هل تمّ إعطاء الممثلين الشباب ملاحظات ارتجاعية بشأن أدائهم؟	ما هي المبادرات الحالية التي يخطط لها الحزب؟	هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟

¹ الأنشطة التي تستهدف تحديداً النساء الشابات، ومجتمع الميم، والأقليات الإثنية أو السكّان الأصليين، والمجموعات الاجتماعية- الاقتصادية المختلفة.

<p>هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟</p>	<p>ما هي المبادرات الحالية التي يخطّط لها الحزب؟</p>	<p>كم من هذه الأحداث نظّم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ أي نوع من الأنشطة لقيت دعماً؟ هل تابع الحزب ما آلت إليه القضية بعد تنفيذ النشاط؟</p>	<p>النشاط الحزبي الذي يدعم التظاهرات، أو التحركات، أو المبادرات بقيادة الشباب، غير المرتبطة بالأنشطة الحزبية</p>	<p>الدعم</p>
<p>هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟</p>	<p>ما هي المبادرات الحالية التي يخطّط لها الحزب؟</p>	<p>كم من هذه الأحداث نظّم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ أي مجموعات كانت ممثلة؟ هل كانت الأحداث واللقاءات منظمة بالشراكة مع منظمات رسمية مثل منظمات المجتمع المدني؟</p>	<p>الأنشطة الحزبية التي تجمع شباباً من مختلف المجموعات، ومنظمات المجتمع المدني، والمناطق، والدول</p>	<p>جمع الشباب</p>
<p>هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟</p>	<p>ما هي المبادرات الحالية التي يخطّط لها الحزب؟</p>	<p>كم من هذه الأحداث نظّم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ بأي نوع من المؤثرين استعان الحزب؟ أيهم تلقى الملاحظات الأكثر إيجابية؟</p>	<p>الأنشطة التي يُشارك فيها أشخاص مؤثرون، كالمشاهير، أو الرياضيين، أو الناشطين الشباب الذين يملكون عدداً كبيراً من المتابعين</p>	<p>التأثير</p>
<p>هل من خطط لتنفيذ مبادرات في المستقبل؟ ما هي الأفكار المبتكرة التي ستضمّنها؟</p>	<p>ما هي المبادرات الحالية التي يخطّط لها الحزب؟</p>	<p>كم من هذه الأحداث نظّم الحزب على المدى السنوات الخمس الماضية؟ كيف كان ردّ الفعل تجاهها؟ هل تابع الحزب مع المجموعة بشأن مختلف القضايا؟</p>	<p>الأنشطة الحزبية التي تركز على معالجة قضايا الشباب</p>	<p>حلّ المشاكل</p>

النموذج ٥1: اقتراحات لتحسين الاتصال

<ul style="list-style-type: none">• إشراك الشباب في فريق الإعلام والاتصالات الخاص بالحزب.• منحهم نوعاً من الصلاحية في مجال صنع القرارات المتعلقة بالمحتوى.• منحهم نوعاً من الاستقلالية على منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي يراها الحزب لإنشاء المحتوى الأكثر إقناعاً وقرباً من الشباب	الشباب مبتكرون
<ul style="list-style-type: none">• وضع جدول زمني محدد لنشر المحتوى.• استخدام البث الحي، والصور، والمقاطع الإعلامية القصيرة، والروابط لنشر أخبار عن اللقاءات البلدية والمناسبات العامة على مواقع التواصل الاجتماعي الموجهة نحو الشباب، مثل إنستغرام وتيك توك، لإضفاء المزيد من الشفافية.• إجراء مسح للناخبين الشباب للتعرف على رغباتهم واحتياجاتهم ومطالبهم.	استخدام الإنترنت
<ul style="list-style-type: none">• مواءمة كل حدث يُنظم على وسائل الإعلام التقليدية مع نشاط على وسائل التواصل الاجتماعي.• طلب الحصول على ملاحظات ارتجاعية على فايسبوك بعد مناظرة أو خطاب هام.• الاستعانة "بمؤثرين" يتمتعون بمتابعين كثر على وسائل التواصل الاجتماعي لتضخيم أثر الأحداث والمبادرات الحزبية..	الإعلام الجديد
<ul style="list-style-type: none">• البحث عن "مؤثرين" أو شخصيات معروفة رائجة بين الشباب وتحديدها.• تصنيف الأسماء بناءً على الخبرات في مواضيع معينة، مستوى / نوع الشهرة، الحضور والمتابعين على الإنترنت، والموقف أو المضمون المنتج.• البحث عن روابط تجمع بين الحزب والمؤثرين. قد يتمثل ذلك بقضية مشتركة أو وجهة نظر بشأن قضية تحتل الأولوية بالنسبة إلى الأعضاء المباشرين.	الأسماء تهتم
<ul style="list-style-type: none">• نسج علاقات عمل قوية بين مختلف المنظمات وجهات المجتمع المدني التي تركز على الشباب والتي تثبت التزاماً قوياً بإشراكهم و/أو تهدف إلى تحسين وضعهم ومكانتهم في المجتمع.• تسجيل حضور في لقاءات كبيرة، كالمهرجانات أو التظاهرات. التواجد هناك بهدف الإصغاء، لا للقيادة أو لإلقاء محاضرة.	أهمية الالتزام
<ul style="list-style-type: none">• إيجاد طرق لإفساح المجال أمام مشاركة مجموعات متعددة تعكس شرائح متنوعة من السكان، من حيث الإثنية، والدين، والانتماء القبلي، والوضع الاقتصادي، والجنسانية، والطابع الريفي.• تأطير رسائل الحزب بحيث تركز على المبادئ التي تنشر الوعي الاجتماعي.• إضافة سياسات إلى البرامج الحزبية، تهدف إلى تعزيز المساواة ومعالجة قضايا الناخبين المهمشين.	أهمية الوعي
<ul style="list-style-type: none">• تنظيم لقاءات تجمع فئات متميزة معاً.• استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفتح باب الحوار بين شباب من مختلف الخلفيات، يتشاطرون أهدافاً مشتركة.• السماح لناشطين شباب بقيادة مبادرات تجمع مجموعات من أماكن وخلفيات متنوعة.	الطابع العابر للحدود الوطنية

الملحق 2: البناء

النموذج 2: تقييم الشباب ضمن الأحزاب

يقدم الجدول أدناه إطاراً لتقييم كيف يمكن للحزب أن يصبح أكثر ارتكازاً على الشباب.

التحديات	الفرص	المبادرات الحالية	الوضع الحالي	
ما هي التحديات التي تصعب عملية تحديث الأنظمة الأساسية؟	ما هو الشيء الذي لا يقوم به الحزب حالياً والذي يمكن أن يقوم به؟	هل من مبادرات يتفّدها الحزب حالياً لإصلاح القوانين الداخلية المتعلقة بالشباب؟ هل من قوانين داخلية أو مدونات لقواعد السلوك حول مكافحة التحرش والتمييز؟	هل تضمن الأنظمة الأساسية الحالية مشاركة الشباب أو تمثيلهم؟ منحهم مناصب قيادية في الحزب؟ على لوائح المرشحين؟	القوانين الداخلية
ما هي التحديات التي تصعب عملية تحسين الوحدات المرتكزة على الشباب؟	ماذا الذي لا يقوم به الحزب ويمكن أن يفعله لتعزيز هذه الوحدات؟	هل يحاول الحزب حالياً إصلاح جناح الشباب التابع له أو تحسينه؟	هل يضم الحزب جناحاً للشباب؟ هل هو لاعب أساسي في الحزب؟ هل من وحدات أخرى تركز على الشباب؟ إذا كان مثل هذا الجناح موجود، هل يتمتع جناح أو وحدة الشباب بموارد مالية أو بشرية ملائمة؟	الوحدات
ما هي بعض التحديات المتعلقة بمساعدة الشباب التي تملك التأثير الأكبر ضمن الحزب؟	ماذا الذي لا يقوم به الحزب ويمكن أن يفعله لتعزيز تأثير الأعضاء الشباب؟	هل يقوم الحزب بأي خطوة حالياً لمنح الشباب تأثيراً أكبر ضمن الحزب؟	هل تتمتع الوحدات والأدوار المخصصة للشباب بالتأثير؟ هل الأماكن المخصصة لهم على قوائم المرشحين هي مقاعد يمكن الفوز بها؟ هل يؤثر الشباب على عمليات صنع القرار المهمة؟	التأثير
ما هي التحديات التي تواجه الناشطين الشباب عند تحمّل مسؤولياتهم القيادية؟	ماذا الذي يمكن للحزب أن يقوم به أيضاً لتمكين الناشطين الشباب وتسليمهم أدواراً قيادية؟	ما الذي يقوم به الحزب حالياً لتوفير المزيد من الفرص القيادية للناشطين الشباب؟	هل يدعم الحزب المبادرات التي يتفّدها الناشطون الشباب؟ هل يسمح الحزب للقادة الشباب بأداء دور عام خلال تنفيذ الأنشطة المهمة؟ هل يُعتبر جناح الشباب ممثلاً في الاجتماعات على مستوى القيادة العليا؟	القيادة
ما هي التحديات التي تصعب تنظيم تدريب ملائم للشباب على المهارات القيادية؟ بالنسبة إلى الشباب القادمين من خلفيات مهمشة؟	أي نوع من البرامج يمكن للحزب إضافته لتحسين قدرات القادة الشباب؟	هل يتفّذ الحزب حالياً أي مبادرات لتحسين برامجه الخاصة بالتدريب والتطوير؟ هل يعتمد الحزب حالياً سياسات مواتية للشباب ضمن برامجه السياسية الخارجية؟	ما هو نوع الدعم الذي يوفره الحزب لتطوير قدرات القادة الشباب؟ هل هذا الدعم فعال ومؤثر؟	التطوير

الملحق 3: الخدمة

النموذج 3: تطوير السياسات الشاملة للشباب



الملحق 4: التوجيه

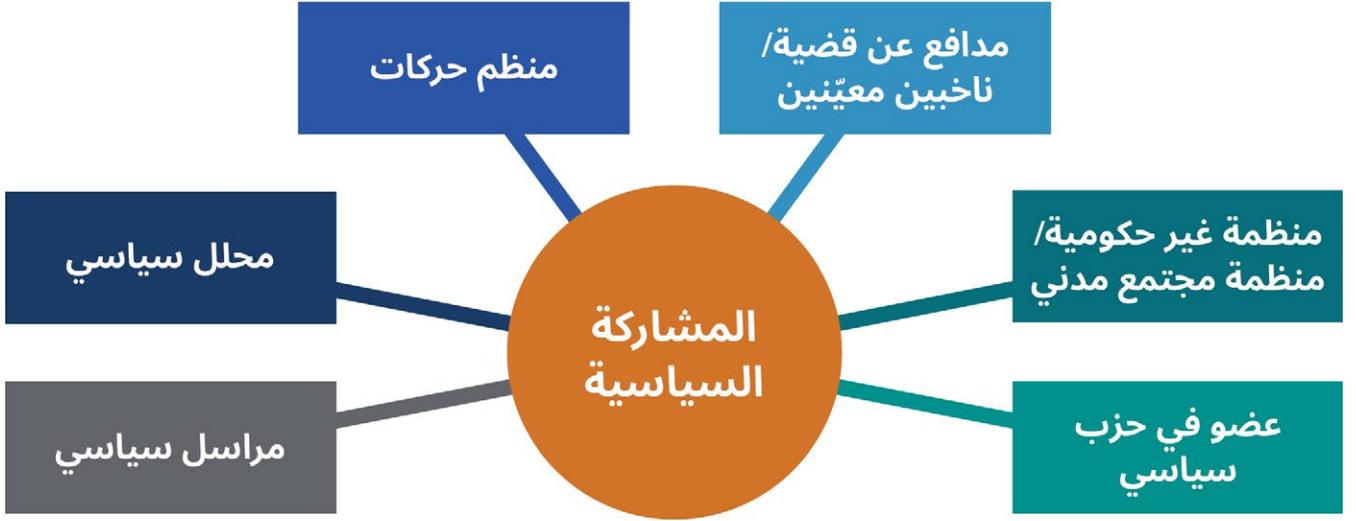
النموذج 4أ: تحديد الأهداف

اطلب من الناشطين الشباب تحديد أهداف تتعلق بمسيرتهم المهنية أو السياسية. يجب أن يشمل ذلك أهدافاً على المدى القصير والمتوسط والطويل. على سبيل المثال: قد يكون الهدف على المستوى القصير العمل على حملة، وعلى المستوى المتوسط الترشح لمنصب محلي، وعلى المستوى الطويل الترشح لمنصب وطني.

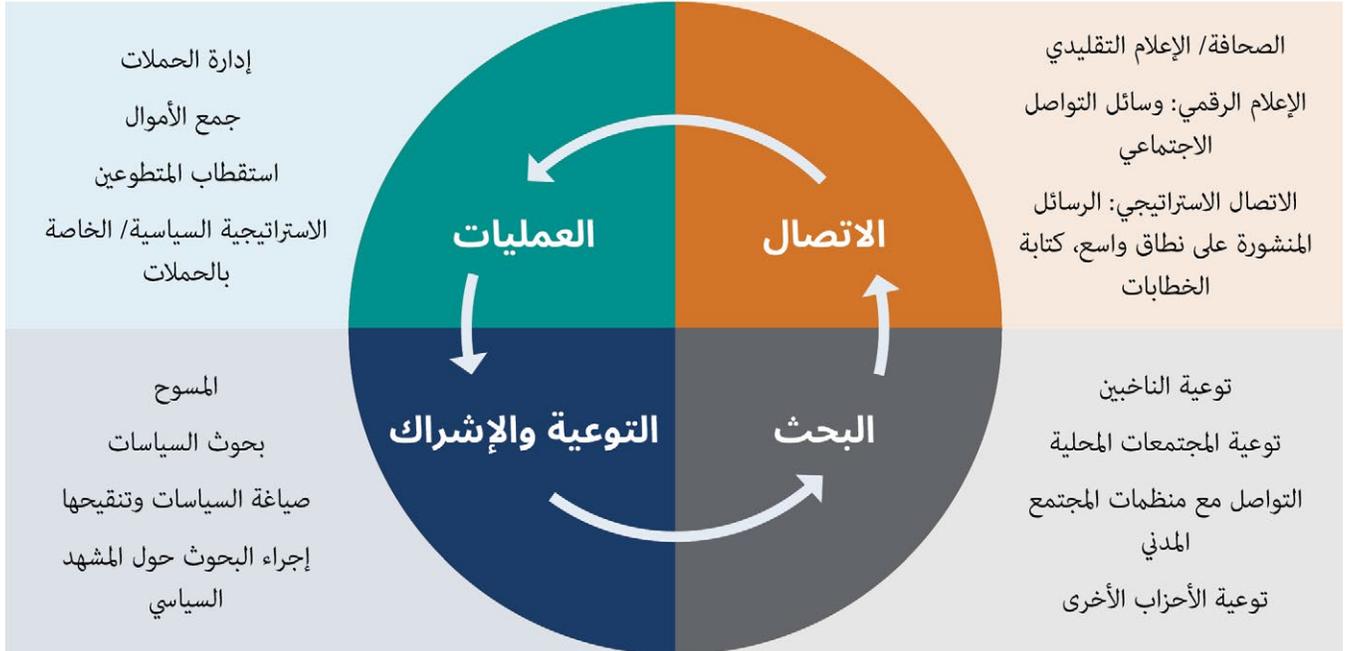
السؤال	الإجابة	تعليقات إضافية
المبادئ والقيم: ما الذي حفّزك على الانخراط في العمل السياسي الناشط؟ عدّد 3 أو 4 أمور محدّدة حفّزتك على المشاركة في السياسة. ما هو الأهم بالنسبة إليك وما هي "الخطوط الحمراء"؟ عدّد 3 أو 4 مبادئ لا يمكنك تغييرها، بغض النظر عن تأثيرها على مسيرتك المهنية.		
التأثير: ما هو التغيير الإيجابي أو التأثير الذي تتطلّع إلى تحقيقه من خلال عملك الناشط؟ ما هي أكثر القضايا التي تهتمك؟ عدّد 3 أو 4 أمثلة.		
الأهداف المهنية على المدى الطويل: هل تتداخل أهدافك السياسية مع أهدافك المهنية؟ عند التفكير في السنوات العشر القادمة، ما الذي ترغب في أن تكون قد حقّقته؟ عدّد 3 أمثلة.		
على المدى المتوسط: عدد 3 أو 4 أهداف تودّ تحقيقها على مدى السنوات الثلاث أو الخمس القادمة.		
على المدى القصير: عدد هدفًا أو اثنين تودّ تحقيقهما هذا العام.		
الحياة الشخصية: ما الذي تطمح إلى تحقيقه خارج نطاق حياتك المهنية/السياسية؟ هل تودّ تكوين أسرة؟ المشاركة في أعمال خيرية؟ التنافس في ماراثون؟ تسلّق قمة أفرست؟ عدّد 3 أو 4 أمثلة.		

النموذج 4ب: فهم الخيارات

عرّف الناشطين على الأنواع المختلفة المتوفرة لبناء مسيرة سياسية. يشمل هذا الأمر شرح الأدوار المحددة، والمنظمات، والمهارات المطلوبة لتحقيق التميز في هذه الحالات. شدّد على أنّ أهمّ شيء هو اختيار المسار الأنسب بالنسبة إلى أهدافهم ومهاراتهم. وضح لهم أنّ الحزب سيرحبّ بهم كأعضاء محتملين، أو يدعمهم كحلفاء إذا اختاروا سلك مسار مختلف. من الأمثلة على مسيرة سياسية محتملة، ما يلي:



من المهارات المفيدة بالنسبة إلى الأحزاب السياسية ما يلي:



ملاحظة مع أنّ هذا الرسم البياني يركّز على الأحزاب السياسية، يمكن تطبيق عملية التصنيف نفسها على مسارات مهنية أخرى. الهدف الأساسي هو منح الشباب فكرة عن أنواع المهارات المطلوبة من الشخص الناشط في العمل السياسي.

النموذج 4ج: مواءمة المهارات

تعاون مع الناشطين لتقييم مهاراتهم. ما هي مواهبهم ومهاراتهم التي يمكن أن تكون مفيدة لأداء مختلف الأدوار؟ حدّد مختلف المناصب أو الفرص المتوائمة مع مهاراتهم.

يقدم الجدول أدناه لمحةً وجيزةً عن كيفية مواءمة المهارات مع المناصب:

ما أجد فعله

المواهب الخاصة	الخبرة العملية	الخبرة مع المهام القيادية	التدريب الرسمي
مثلًا، مهارات في العزف على آلة موسيقية، مسرح، رياضة	مثلًا، الخبرة المهنية	مثلًا مدير في منظمة مجتمع مدني	مثلًا، شهادة من كلية أو شهادة تدريبية

كيف يوائم المنصب

التدريب / المهارة (مثلًا)	الاتصال	العمليات	البحوث	التوعية والإشراك
مهارات الكتابة	كتابة الخطابات		صياغة مقترحات السياسات	
المسرح	التحدّث أمام جمهور، المناظرات			
كابتن نادي/فريق رياضي		إدارة الحملات		تنظيم الائتلافات، القيادة
مدير مشروع في منصبه الحالي		إدارة الحملات		إدارة الائتلافات

النموذج 4د: خارطة طريق للحياة الوظيفية

شجّع الناشطين الشباب على صياغة خطة عمل لرسم خارطة طريق تساعد على إنجاز أهدافهم. اقترح أن يبدأوا بخطة عشرية، ثم العمل بالعكس لتحديد الخطوات المطلوبة من أجل الوصول إلى هدفهم. يشمل هذا الأمر تطوير المهارات أو التدريب المتخصص، والتشبيك الاستراتيجي ونسج العلاقات، والمشاركة في الأنشطة السياسية، ووضع معايير لقياس التقدم.



النموذج 4ه: التشجيع

شجّع الناشطين الشباب على تطبيق الخطوة الأولى في خطتهم. يجب أن تكون هذه الخطوة ملموسة. مثلاً، إذا كان الناشط مهتماً بكسب معارف حول مجال سياسة معين، ساعده على التواصل مع أحد المسؤولين المنتخبين، أو عضو في الحزب، أو منظمة غير حكومية تعمل على هذه القضية.

يوضّح الجدول التالي الخطوات الأولى المحتملة:

النشاط	الهدف	الخطوة الأولى
العمل على حملة	اكتساب خبرة في مجال تنظيم الحملات	التواصل مع....
التدريب على التحدث أمام جمهور	تحسين مهارات التحدث أمام جمهور	التسجيل للمشاركة في دورة مع الحزب

المراجع

OECD. “Engaging Young People in Open Government,” Communication Guide. [*Insert date published or last accessed*]. <https://www.oecd.org/mena/governance/Young-people-in-OG.pdf>. (“Leadership,” pg. 12.)

Serve

BTD Report pgs. 11, 12, 13 17, 33, 35

Guide

Reyes, Rebecca and Malana Rogers-Bursen. “10 Ways to Overcome Barriers to Youth Engagement.” Everyday Democracy. [*Insert date published or last modified or accessed*]. <https://everyday-democracy.org/tips/5-ways-overcome-barriers-youth-engagement>.

Fjellman, Elin and Malena Rosén Sundström. “Making a (Political) Career: Young Party Members and Career-Related Incentives for Party Membership.” Wiley Online Library. May 5, 2021. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/1467-9477.12203>.

wikiHow. “How to Prepare for a Career in Politics.” May 16, 2021. <https://www.wikihow.com/Prepare-for-a-Career-in-Politics>.

Covey, Stephen R. How to Develop Your Personal Mission Statement. Grand Harbor Press, 2013.

MindTools. “What Are Your Values? Deciding What’s Most Important in Life.” [*Insert date published or last modified or accessed*]. https://www.mindtools.com/pages/article/newTED_85.htm.

(ملاحظة: تمّ استقاء المضمون الأساسي لكل قسم من تقرير “ردم الهوة”. كما ساهمت الوثائق التالية في محتوى كل قسم، رغم عدم الاستشهاد بها مباشرةً.)

Connect

BTD Report pgs. 11, 23, 33, 35

UNICEF Office of Global Insight and Policy. “Digital civic engagement by young people.” February 2020. https://www.unicef.org/sites/default/files/2020-07/Digital-civic-engagement-by-young-people-2020_4.pdf. (General, pg. 3. “Creators,” pg. 13. “Online,” pg. 11–12. “New Media,” pg. 7. “Names Matter” and “Engaged,” pg. 21. “Transnational” and case studies, pgs. 12, 13–16.)

The ACE Electoral Knowledge Network. “The importance of youth participation in formal political processes.” [*Insert the date published or last modified/accessed*]. <https://aceproject.org/ace-en/topics/yt/yt10/yt210/the-importance-of-youth-participation-in-formal>. Note: See section on informal participation.

OECD. “Engaging Young People in Open Government,” Communication Guide. [*Insert date published or last accessed*]. <https://www.oecd.org/mena/governance/Young-people-in-OG.pdf>. (“Engaged,” pg. 7. “Conscious,” “New Media,” and “Online,” pg. 8–10, 12.)

Build

BTD Report pgs. 17, 33, 35

The ACE Electoral Knowledge Network. “The importance of youth participation in formal political processes.” [*Insert the date published or last modified/accessed*]. <https://aceproject.org/ace-en/topics/yt/yt10/yt210/the-importance-of-youth-participation-in-formal>. See: Section on Youth and Political Parties, subsections “Political Parties’ Codes of Conduct,” “Youth Party Wings,” and “Candidates and Recruitment”; and section on Meaningful Youth Participation Approaches, subsection “Viewing young people through different lenses.”

